

كيف يستفيد طالب العلم من كتب السنة؟ {5} معايي الشیخ الدكتور عبد الكریم الخضیر

عبدالكرييم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد ما ادری ما اقول في هذه الساعة - [00:00:00](#)

يعني فهم كتب السنة وكل كتاب يحتاج الى ساعات لكن لابد من الكلام في ضوء ما حدد من موضوع وما اتيح من فرصة الوقت السنة النبوية وهي ما يضاف الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:00:21](#)

من قول او فعل او تقرير حجة ملزمة باجماع من يعتد قوله من المسلمين وهي ثاني مصادر التشريع بعد القرآن الكريم وهي المبينة للقرآن والموضحة له وحفظ السنة من حفظ القرآن - [00:00:49](#)

لانها بيانه انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون فالسنة محفوظة بحفظ القرآن بأنه لا يتم فهم القرآن الا ببيان النبي عليه الصلاة والسلام لقوله او فعله او تقريره فحفظ السنة من حفظ القرآن - [00:01:22](#)

وللاهتمام اهتمام النبي عليه الصلاة والسلام بشأن القرآن والخوف من اختلاطه بغيره حتى يتم حفظه الموعود به نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن كتابة الحديث في اول الامر جاء في الصحيح في حديث ابي سعيد - [00:01:46](#)

لا تكتبوا عن شيناً غير القرآن ومن كتب شيئاً غير القرآن فليمحه من كتب شيئاً غير القرآن فليمحوا مخرجه الصحيح في صحيح مسلم واهل العلم حملوا ذلك على وجوه مدارها - [00:02:11](#)

على خشية اختلاط القرآن بغيره فالنهي عن كتابة السنة مع القرآن في صفحة واحدة وحينئذ يلتمس الامر فيختلط القرآن بغيره ولا مانع على هذا القول من كتابة السنة مستقلة عن القرآن - [00:02:33](#)

ومنهم من يقول في اول الامر والحافظة ملکة الحفظ عندنا الجيل الاول تسعف على حفظ جميع السنة ثم بعد ذلك لما خشي من ضياع السنة اذن بالكتاب الشخص الذي لا يحفظ يكتب - [00:02:57](#)

واذا تصورنا الاثار المترتبة على الكتابة وكل انسان يدرك ذلك عرفنا ان النهي عن الكتابة في اول الامر له مقصود ومغزى عظيم اه لا شك ان الكتاب على حساب الحفظ - [00:03:31](#)

وكل واحد منا يدرك ذلك في اموره العادية الذي يكتبه لا يعتني به ولا يودعه سويداء قلبه ليحفظه ولذا تجد الانسان اذا لم يكن معه قلم او ورقة يكتب بها - [00:03:56](#)

واحتاج الى امر من الامور واظهر ما يوجد الان ارقام مقام الهواتف التي صارت هي شغل الناس الشاغل اذا لم يكن معه قلم حفظه هذا شيء مجرب اذا سجله وكتبه على اخر عهده به - [00:04:23](#)

وجاء النهي عن الكتابة خشية ان يعتمد الناس على الكتابة ويهمل الحفظ لكن لا مفر ولا مناص ولا محيس عن الكتاب ولا محيس لماذا؟ لأن الناس لما دخلوا في دين الله - [00:04:46](#)

وتعلموا وتعلموا من كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام وكثرت اعدادهم واختلطوا بغيرهم الى التدوين لما كثر الناس ودخلوا في دين الله افواجا فجاء الامر بالكتابة لبعض الناس اكتبوا لابي شاه - [00:05:10](#)

وقال ابو هريرة ما كان احد اكثرا مني حديثا غير عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب فتتابع الناس على الكتابة واجمع اهل

العلم على جوازها وارتفاع الخلاف السابق - 00:05:34

هل وجد من يمنع الكتابة استنادا بتحليل ابي سعيد من المتقدمين تتابع الناس الكتابة ودونت الاحاديث في الصحف وحصل بذلك خير عظيم ولذا او تبعا لذلك تنوع الحفظ عند اهل العلم - 00:05:55

ومنه ما هو حفظ صدر ومنه ما هو حفظ كتاب وان نازع بعض اهل العلم في الاعتماد على حفظ الكتاب وجعلوا الاصل حفظ الصدر لكن حصل الاتفاق على ان حفظ الكتاب لا يقل اهمية - 00:06:20

عن حفظ الصدر ان لم يكن اقوى منه واثبت لان الحفظ خوان استمر الامر على ذلك بالقرن الاول والثاني والثالث والرابع وجمعت السنة ولم يفت الامة منها شيء لان الامة معصومة من ان تفرط بشيء من دينها - 00:06:44

لكن قد يقول قائل ماذا عما يحفظه الائمة من مؤمن مئات الالوف من الاحاديث الامام احمد يحفظ سبع مئة الف حديث الامام ابو داود يحفظ سبعة مئة الف حديث وهكذا - 00:07:15

اين ذهبت هذه الاحاديث البخاري بالمكرر لا يزيد على سبعة الاف ومئتين وخمسين حديث في المكررات مسلم قريب منه او يزيد عليه قليلا او اصله بعضا من الثمانية اعظم دواعين الاسلام المسند - 00:07:35

او اصلوه الى اربعين الف حديث وبالعدد الدقيق والتحري يبلغ الثلاثين اين ذهبت مئات الالوف من الاحاديث ما ذهب منها شيء مما يحتاج اليه لم يذهب من هذه الاحاديث شيء مما يحتاج اليه - 00:07:53

العدد في عرف السلف بالطرق رب حديث واحد يروى من مئة طريق فيعد مئة حديث تصورنا انه ان ابا اسماعيل الهروي يقول انه ان حديث الاعمال بالنيات يروى عن يحيى بن سعيد الانصاري سبع مئة طريق - 00:08:15

اذا هذى سبع مئة حديث يعرف المتقدمين واذا نظرنا الى ما دون في كتب السنة وحفظ ونظرنا الى الطرق سواء كان مدون منها او ما لم يدون مما لم يحتاج اليه - 00:08:45

لانه لا يدون المحتاج اليه تبلغ هذه العدة فتزيد اضافة الى ان الحديث في عرف المتقدمين يشمل الاثار يشمل اقوال الصحابة وفتاويهم فلم يطبع من سنة النبي عليه الصلاة والسلام شيء - 00:09:08

لان الدين محفوظ والامة معصومة من ان تفرط بشيء من دينها بعد الكتابة وظائف الحفظ ظهر ذلك جلي حينما اعتمد الناس على الكتابة كل قرن يظهر فيه ضعف الحفظ اكثر - 00:09:32

اعتماد الناس على الكتابة الى ان ظهرت الطباعة ولا شك ان الطباع يسرت وسهلت تحصيل العلم وقتنا الكتب لكنها على حساب لماذا لان الشخص نريد العلم اذا احتاج الى شيء من الكتب - 00:09:55

اما ان ينسخه بنفسه او يدفع اجرة لمن ينسخه له وتكون او يكون ورود الكتب اليه بالتدريج وحينئذ يتتسنى له قراءة هذا الكتاب ومراجعته فاذا نسخ الكتاب بيده نسخ الكتاب - 00:10:28

التجربة افضل من قراءته عشر مرات وكذا لو دفع اجرة لمن ينسخه له في هذا الكتاب الذي حرص عليه شعاره ودفع اجرة والنسخ كما تعلمون بالتدريج ما هو مثل المطابح الان - 00:10:54

ووجدت المطابخ والخلاف الحاصل في الكتابة في اول الامر حصل في الطباعة في اخر الامر وولد من اهل العلم من يمنع طباعة كتب العلم الشرعي لماذا لان الناس يعتمدون على هذه المطبوعات - 00:11:20

ويقتنون الكتب المطلولة بكميات وبامكان الشخص ان يقتني في يوم واحد عشرات بل مئات المجلدات وما عليه الا ان يرضى هذه المجلدات في الدواليب ثم لا يتتسنى لهم مراجعة وصارت الطباعة مع تيسيرها وتسهيلها - 00:11:42

صارت على حساب التحصيل هذا مشاهد كان اهل العلم طلاب العلم يعانون اشد المعاناة من نصف الكتب يسهرون الليلي المقرمة على الانوار الخافتة الكتب وبهذا حصل لكن الان من اليسير جدا - 00:12:08

تخرج الى المكتبات وتشتري جميع ما تريده لكن اذا رجعت ماذا تصنع فرصة للكتب الدواليب ويبقى بقية يومك للاستجمام الان انطمانت الكتب عنك ولا عليها فوات ب DAL اليوم غدا وهذا شيء مجنوب يا اخوان - 00:12:35

ما هو من فراغ ولذا منع بعض العلماء طباعة كتب العلم الشرعي قد يقول قائل هذا من جهلهم والناس اعداء لما يجهلون وبعض الناس عنده ردة فعل من الامور المحدثة سواء كانت - [00:13:02](#)

تؤثر في امور الدين او لا تؤثر نعم بعض الناس عنده وقفه لا يستعجل في الامور مع ان اثر الطباعة بخلاف العلم والتحصين بعض شيوخ الازهر قال تطبع كتب الادب والتاريخ وان شئتم اللغة ايضا - [00:13:20](#)

هناك كتب الحديث والتفسير والعقائد من اجل ايش من اجل ان يأتي الناس بكتابه ويتداولون الكتب بحرص وعناء وهذا امر شاهد لما كانت الكتب قليلة والناس يحرضون على قراءتها واستعارتها ونسخها. ويتداولونها لكن لما كثرت - [00:13:47](#)
ثم بعد ذلك استسلم اهل العلم لامر الواقع اجمعوا على جواز طباعة الكتب استمر الامر على ذلك عقود قرون ثم جاءت هذه الحواسيب وهذه الالات التي ويسرا لك ما تريد - [00:14:13](#)

وانت جالس بضغطة زر تحصل على جميع ما تريده بحث عن حديث تضغط زر ويظهر لك جميع طرق الحديث من الطريق خمسين طريق سبعين طريق الى اخره احنا النتيجة هل يحفظ العلم بهذه الطريقة - [00:14:41](#)
لا يتخرج طالب العلم بهذه الطريقة ابدا العلم لابد له من معاناة اضغط زر يخرج لك رواة هذا الخبر في جميع ما قيل فيه من جرح ثم ماذا يطفى الكهرب - [00:15:02](#)

ثم بعد ذلك ترجع عامي لا تحسب شيئاً وعمد كثير من اهل العلم الى تعسير العلم سواء كان في وسيلة الحصول الى المعلومة فغير الترتيب عن الترتيب المأثور بن حبان - [00:15:23](#)

الانواع والتقاسي في صحيحه رتبه على طريقة غريبة مبتكرة لم يصنعاها غيره خشية ان يأتي الطالب الذي يبحث عن الحديث فيجده بسهولة حديث في الطهارة في اول الكتاب في الصلاة - [00:15:47](#)

افتتح لك زيادة خمسين ستين صفحة اعطيتك الزكاة وهكذا وهذا مقصود ومنهم من عمد الى تعسير العلم بطريقه اخرى وهي صعوبة الاسلوب بعضهم يعقد الاسلوب من اجل ان يعاني الطالب فهم هذا الكتاب - [00:16:11](#)
فاما فهمه بعد معاناة ثبت عنده ورسخ هذه طريقة مألوفة عند اهل العلم سواء كانت في في الفقه او في اصول الفقه او في العربية او في غيرها من العلوم - [00:16:35](#)

وجاء في عصرنا من ذلل العلم لطلابه وسهله ويسره بنية صالحة وهو ماجوم على ذلك لكن من يستفيد من مثل هذه الكتب المبتدئون من الطلبة وغير المتخصصين في العلم الشرعي - [00:16:53](#)

اما من يريد ان يتخرج على طريقة اهل العلم وعلى جادتهم لابد ان يسلك المسالك التي متى نحتاج الى مثل هذه الالات قد يقول قائل جامع السنة وفيه اكثر من نصف مليون حديث - [00:17:16](#)

تحصل على جميع ما تريده وانت جالس واي شيء ايسر من هذا النبي عليه الصلاة والسلام اختيار ما خير بين امرين الا اختار اي صلاة ما خير بين امرين الا اختار ايسراهم لكن ما النتيجة - [00:17:37](#)

هل نقول لطالب العلم وانت في عصر الحواسيب؟ انسخ الكتب يقول لا تنسي فقط. اقرأ الكتب اقل الاحوال كان المتقدمون لا يفرزون الكتب ولا يعنون ترقيتها وحسابها اعلى من ذلك - [00:17:56](#)

ان طالب العلم اذا اراد الفائدة طالب العلم اذا اراد الفائدة وبحث عنها بنفسه من غير فهارس فانه وهو في طريقه لتحصيل هذه الفائدة يستفيد عشرات الفوائد كثير منها اهم من هذه الفائدة التي يبحث عنها - [00:18:19](#)

الآن نضغط الحاسب المسألة التي تريد ان تخرج لك نفس المسألة دون غيرها نعم نستفيد من هذه الالات لكن لا نعتمد عليه نستفيد منها اذا ضاق الوقت خطيب جمعة شخص عنده درس او محاضرة - [00:18:45](#)

عند حديث يريد ان يتتأكد منه ولم يبق من الوقت ما يسعف اضرب على الكمبيوتر ما عندك وقت انت مضطر الان واخر يريد ان يختبر عمله وخرج الحديث حسب قدرته واستطاعته وجمع - [00:19:08](#)

ما استطاع بعد ان بذل وسعه مجتهد الطرق التي في وسعه وفي مقدوره عشرين طريق للحديث واراد ان يختبر عمله هل هناك

زيادة لا مانع من ان يضرب الحاسب ويطلع على ما فيه من زيادات - 00:19:37
واذا وجد من الزيادات في هذا الحاسب زيادة على ما تعب عليه لا شك انه سوف يعتني بهذه الزيادة ويحفظها بخلاف ما لو جاء ابتداء الى هذا الحاسب وانا اضرب مثال - 00:20:00

لمن يستعمل هذه الالات ومن يعاني العلم من ابوابه شخص من طريق شارع تجاري فيه تنبیهات ولوحات ومحلاط اشياء مكتوبة
كثيرة يعني الوف مؤلفة اول لو مرة هذا مع هذا الشارع - 00:20:19

على سيارة تمشي مئة كيلو في الساعة ماذا سيحفظ من هذه مثال تقريبي الظاهر ما يحفظ ولا واحد منا لكن لو كان يمشي على
رجلية يتلفت مناظر احفظ الكثير وهذا مثل من يقرأ ومثل من اطلع - 00:20:46

مثال محسوس ولا استبعد ان يقول قائل الناس وصلوا ما وصلوا وانتم تقولون انسخوا واقرأوا. الى متى لكن ثقوا ثقة تامة ان العلم
في الكتب العلم متين ويحتاج الى معاناة - 00:21:09

ويحتاج ايضا الى تردد على الشيوخ اهل الخبرة اهل الدراسة على العلم والعمل مع المراجعة الانفراد والمذاكرة مع اما شخص يحضر
الدروس واذا خرج من الدرس هذا اخر عهده بالكتاب - 00:21:28

فمثل هذا لا يفلح عالما كما قرر ذلك علينا نعترض على العلم واجرها عظيم لا تظن ان تعبك على علم سدى او هدر لا من سلك طرقا يلتمس
فيه علاما سهل الله له به طريقا للجنة - 00:21:57

الامر ليس باليسير قد يقول قائلا الحافظ الا تسعف الفهم ضعيف انا مجرد تردد على اهل العلم ولا افهم ولا احفظ الاجر
والثواب مرتب على مجرد سلوك الطريق - 00:22:23

من سلك طرقا يلتمس به علاما سهل الله له بطريقة فعليك ان تسلك الطريق حضر الدرس قبل الحضور قبل حضورك تقرأ قبل ان
تحضر وتحفظ ما يحتاج الى حفظه وتراجع الشرح - 00:22:42

شرح ما تريده شرح الدرس الذي تريده ان تحضر عند ذلك الشيخ ثم بعد ذلك تحظر وتتأدب وتحتسب اجرك عند الله عز وجل مخلصا
لله عز وجل في جميع ذلك - 00:23:05

المدار على الاخلاص تنتصت الشيخ وتناقش الشيخ بادب ثم بعد ذلك اذا رجعت ما سمعت وتدون الفوائد وبعض اهل العلم يمنع من
تدوين الفوائد اثناء الدرس يقول انتبه درس عليك ان تصبح - 00:23:26

للشيخ ثم بعد ذلك اذا انصرفت بعد هذا الاصفاء والانتباه دون ما تشاء من جرب عرف صدق هذه المقالة بعض الناس ينشغل بالتدوين
ويغوت عليه امور كثيرة بعض الناس ينصل - 00:24:01

ويهتم ويلح على الله سبحانه وتعالى بيان يثبت هذا الحين في ذهنه وان ينفعه به انصرف ما فهمه وما علق بذهنه وذاكر اخوانه لابد
من مذاكرتنا في الدراس وهذا الكلام - 00:24:26

ليس خاصا بالسنة هذا لجميع الحلول اذا اردت ان تحظر درس في التفسير وتعرف طريقة الشيخ انه في اليوم يشرح ايتين ثلاث
عليك ان تحفظ هاتين الآيتين او ثلاث ثم تقرأ - 00:24:52

في کلام اهل العلم المؤوثقين ما يعينك على فهم هاتين الآيتين او الثلاث ثم بعد ذلك تذهب الى الشيخ وتستفيد ما يزيده الشيخ على
ما قرأت ثم بعد ذلك الذاكر مع اخوانك وزملائك - 00:25:16

في الدرس وكل واحد يزيد مما اعطاه الله من العلم على صاحبه وبهذا يتمكن والشيخ عبد القادر بدران في كتاب المدخل قال انه
يحضرون عند شيخ درسا بالفقه ويقول انتا نجتمع - 00:25:36

خمسة ستة من الاقران قبل الدرس ونقرأ الدرس جميا ثم نحفظ القدر الذي قرأناه والذي نتوقع ان الشيخ لا يزيد عليه ثم بعد ذلك
قبل الاطلاع على الشرح كل واحد منا يأخذ ورقة وقلم ويشرح هذا المطلوب - 00:26:00

بفهمه يشرح من تلقاء نفسه قبل الاطلاع على الشرح علشان ايش علشان اذا اخطأ في شرحه ثم قرأ الشرح وتداوله الزملاء انه
حينئذ يثبت العلم بهذه الطريقة نشرح القدر المراد - 00:26:26

ثم بعد ذلك نراجع الشروح ما كان من خطأ يصوبه ونسدده ثم بعد الشروح ما كتب عليه من حواشي ثم بعد ذلك نذهب الى الشيخ
نستفيد من علمه ما لا يوجد في الكتب - [00:26:56](#)

وعند الشيوخ ما لا يوجد في كتب مما اعطاه الله من علوم مدحها بزنه او استفادها من كتب ليست مظنة اطلاعه ولذا لا يتصور ان
يستغني الطالب عن المعلم ابدا - [00:27:19](#)

البلدان التي لا يوجد فيها احد من اهل العلم يقال استفد. بقدر الامكان استفد من الاشرطة استفد من الانترنت استفد من المذاعات
التي تبث العلوم لا بأس لأن هذى حالة ضرورة لكن البلدان التي فيها علماء - [00:27:44](#)

هذه البلاد المباركة وفيها من اهل العلم والعمل فيها كل هذه الالات وهذه الاشرطة مهما بلغت من الصحة والضبط والاتقان لا تغنى عن
مزاحمة الشعور وهذا الكلام يصلح لجميع ثم بعد ذلكم - [00:28:02](#)

نأتي الى ما نحن بصدده وهو كتب السنة وتدوين السنة وترتيب كتب السنة وفهم كتب السنة وما يعين على كتب السنة كتب السنة
متنوعة قصد اهل العلم من تنويعها وتنويعها افاده - [00:28:26](#)

جميع المستويات لطلاب العلم ومنها الكتب المجردة عن الاسانيد التي قصد اهل العلم من تأليفها ان يحفظها مبتدئوا الطلبة وهذه
الكتب عادة هي التي يبدأ بها بالنسبة للسنة ومن اهم هذه الكتب - [00:28:59](#)

من اول درجة في السلم الأربعون النبوية وهي احاديث جوامع من جوامع كليمه عليه الصلاة والسلام على طالب العلم ان يبدأ
بحفظها ويعتني بفهمها كل حديث منها قائمة من قواعد الشرع - [00:29:32](#)
من جوامع كلامه عليه الصلاة والسلام ويقرأ ما كتب عليها من شروح ويستفيد من اهل العلم دروسهم التي تشرح في هذه الاحاديث.
من فضلك اقلب الشريط ويقرأ ما كتب عليها - [00:29:57](#)

من شروح ويستفيد من اهل العلم دروسهم التي تشرح في هذه الاحاديث الأربعون النبوية الامام الزاهد حافظ زكريا يحيى ابي
شرف النبوبي المتوفى سنة ست وسبعين ست مئة وهذا الرجل - [00:30:29](#)

على قصر عمره رجل مبارك الف هذا الكتاب الذي جمع فيه هذه القواعد الكلية وله رياض الصالحين الذي هو منذ ان فرغ
منه مؤلفه الى يومنا هذا والمسلمون في مساجدهم - [00:30:59](#)

يقولون قال رحمه الله تعالى وايوب فضل اعظم من هذا على ما عنده من خلل في العقيدة ناتج عن تقليد وليس من اهل الاجتهاد
والتنظير في هذا الباب له ايضا - [00:31:29](#)

من الكتب النافعة الاذكار وفريد وشرفي بابه له ايضا المجموع في شرح المذهب الذي لو كمل استغنى به طالب العلم عن جميع كتب
الفقه نعم اذا قلنا المغني كتاب عظيم المحتوى كتاب مفيد - [00:31:54](#)

التمهيد والاستذكار كتب عظيمة لكن المجموع ذكر فيه من الفروع والتنابية المدللة على طريقة اهل الحديث بالادلة المخرجة
ما لو اجتمع عليه الفئام من الناس ما استطاعوا ان يؤلفوا مثلهم - [00:32:20](#)

في هذا العمر القصير خمسة واربعين سنة وله ايضا شرح مسلم وله كتب كثيرة مباركة فيها فوائد عظيمة على كل حال النبووي
المعروف الامر والحديث عنه يطول لكن الذي يهمنا كتابه الأربعون النبوية - [00:32:45](#)

يقرأ عليه شرح المؤلف للنبوبي نفسه شرح مختصر ومتقن ولا مانع ان يقرأه المنتهي مقررونا بشرح الحافظ ابن رجب المسمى جامع
العلوم والحكم وهذا الكتاب كغيره من مؤلفات هذا الامام - [00:33:09](#)

فيها من العلم العجب العجاب فيها علم السلف شرحه للاربعين شاهد بذلك شرحه للبخاري لو كمل لكان من العجائب وشرحه للترمذى
ايضا شيء اشيد به لكن مع الاسف انه لا يوجد منه الا القسم الاخير وشرح العلم - [00:33:39](#)

اذا حفظ طالب العلم المبتدئ الأربعين انتقل بعدها الى عمدة الاحكام والمقصود بها الصغرى وهي التي يذكرها اهل العلم في كتب
التراجم اذا قالوا في ترجمة احد من اهل العلم - [00:34:09](#)

حفظ كذا وعجمة الاحكام فالمراد بها السلطة وتأتي اهميتها من امامه مؤلفها وانتقاء احاديثها حديث امين الصحيحين وشرط

المؤلف ثم بعد ذلك يقرأ على هذه العمدة اذا حفظها وهي عمدة - [00:34:32](#)
تصعب في وقت الحاجة يقرأ ما كتب عليها وما كتب عليها مما يناسب الطلبة متوسط التحصيل كتاب في غاية الاختصار خلاصة الكلام الشيخ فيصل بن مبارك واطول منه وايسر واقرب - [00:35:00](#)

للطلاب ولیكونوا غير المتخصصين في العلم الشرعي تيسير العلامة الشيخ ابن بسام هذا الكتاب في غاية الوضوء والسهولة لكن اذا قارناه بشرح من دقيق العيد احكام الاحكام هذا ينبغي ان يتخرج عليه طالب العلم - [00:35:29](#)

اذا فهمه طالب العلم فهو لما سواه افهم احكام الاحكام لبندقيقتين وعليه حواشی من الصناعي الكتاب مطبوع مع حواشیه في اضعف مجندات صعب صعب لكن ليس معنى هذا التنفير لا - [00:35:51](#)

الصعب اذا فهمه الطالب تلذذ بقراءته نعم لانه يصير كشف كل جملة تفهمها فتح وتلذذ بها ونقول اذا قرأت على العمدة تعليقات الشيخ فيصل ابن مبارك شرح ابن بسام نعم - [00:36:14](#)

لقراءتي لا مانع من ذلك هناك شرح مطول على العمدة وهو الاعلان بفوائد عمدة الاحكام الملقن وكتاب مبسوط لو ترجع قراءته الى مرحلة تالية لطوله وتشعب معلوماته كان اولى لكن يذكر بمناسبة ذكر العمدة - [00:36:36](#)

هناك ايضا من الكتب التي اختصرها اهل العلم وحلفو اسانیدها ل تحفظ المحرر والحديث للامام الحافظ ابن عبد الهادي وهو كتاب متقن على اسمه محرر مزيوط فيه اشارات ودقائق الى الى الاحاديث قد لا توجد عند غيره - [00:37:11](#)

ولكنه لم يعتنی به لا يوجد له شرح مطبوع وان التفت الناس اليه في الاخير ووضعوا فيه الدروس والدورات وشرحوه في اشرطة وهو حري وجدير وخليق بالعناية على طالب العلم ان يعتنی به - [00:37:38](#)

سوى ذلكم بلوغ المرأة للحافظ بن حجر العسقلاني الذي هو اشهر من نار على علم عند طالب العلم والعناية به فائقة وشرح ودرس في جميع القطرات منذ تأليفه الى يومنا هذا وهو عمدة - [00:37:57](#)

في هذا الباب مني بها اهل العلم مناة فائقة تراجع عليه الشروح ومنها البدر التمام القاضي الحسين ابن محمد المغربي يمانی لكنه هذا الشرح في حفل كثیر في حشو كثیر واعتماده - [00:38:28](#)

على فتح باري وشرح النووي على مسلم والتلخيص الحبير ثم بعد ذلك ينقل نقول من كتب الزيدية ويستطرد في ذكر ارائهم وملاءبهم اختصره الامير محمد بن اسماعيل الصناعي في كتابه الشهير - [00:38:56](#)

سبل السلام وهذا يعنی ان يعتنی به طالب العلم بتجرد مؤلفه ودورانه مع السنة ويرجح ما يرجحه او ما يتراجح له من خلال الدليل وهو مختصر من البدل التمام ولكونه افضل من المختصر - [00:39:18](#)

صارت العناية به اكثر هناك ايضا شرح معاصر للشيخ بسام اسمه توضیح الاحکام فائدته تکمن في سهولته وترتیبه وايضا نقول فتاوى المعاصرین اللجنة الدائمة وهيئة كبار العلماء مجمع الفقه وغيرها - [00:39:45](#)

مهمة بعد ذلك كتاب المنتقى المجد ابن تيمية جد شيخ الاسلام هو كتاب عظيم حوى جل احاديث الاحکام لا يستغنى عنه طالب علم جماعة جل ما يحتاجه طالب العلم من احاديث الاحکام - [00:40:16](#)

وهو مشروع شرحه الشوكاني في كتابه المشهور نيل الاوتار والكتاب اصله عظيم شرحه نفيس لانه كما قلنا عن سبل السلام الشوكاني رحمه الله تعالى يدور مع الدليل يدور مع الدليل - [00:40:52](#)

ولا يعني ان الشوكاني او الصناعي معصومان لا يقعان في خطأ لا كفiroهما من اهل العلم معروضون للخطأ والصواب وايضا كتبهما حشرت وملئت باقوال بعض الطوائف المبتعدة اضطروا الى ذكرها من اجل روجان هذه الكتب - [00:41:22](#)

في تلك البلاد لانهم جن سكان او غالب سكان اليمن في وقتهم يحتاجون لذكر مذاهبهم ليروج لترويج هذه الكتب على كل حال هذه الكتب يجب ان يفتحها طالب علم ان يعتنی بها - [00:41:51](#)

وهي خاصة بالاحکام هناك كتب في الاداب والاخلاق مثل رياض الصالحين الذي سبقت الاشارة اليه على طالب العلم ان يعتنی به لان هذا الباب والجانب من ابواب الدين في غاية الالهام للمسلم عموما - [00:42:09](#)

وطالب العلم على وجه الخصوص ونحن نشاهد عزوف من كثير من طلاب العلم عن كثير من ابواب الدين التي هم بامس الحاجة اليها ابواب الادب الشرعي من من طلاب العلم يعتني بقراءة ابواب الفتن - [00:42:32](#)

اعاذنا الله من شر ما ظهر منها وما بطن من من طلاب العلم يعتني بابواب الرقاد الزهد ينظر لانهم هم من مسائل العملية لكن ما الذي يحدو طالب العلم اذا عرف الاحكام العملية - [00:42:57](#)

الى العمل ما الذي يسوقه الى العمل هذه النصوص التي هي كالسياط لطالب العلم ان يعمل بهذا العلم مجرد معرفة هذا حلال وهذا حرام من غير ملامسة للقلوب قد يغفل طالب العلم قد يجفو - [00:43:25](#)

مع معرفته بالحلال والحرام مع الاسف الشديد يلاحظ على بعض من ينتسب الى العلم شيء من الجفاء والتخلف في باب العمل وان وجد العلم على ان من اهل العلم من يرى - [00:43:47](#)

ان العمل العلم الذي لا يبعث عن العمل ولا يحدو اليه لا يستحق ان يسمى علما الله المستعان ولذا جاء في الحديث يحمل هذا العلم من كل خلف عدوه هذا امر للعدول بان يحمل العلم - [00:44:08](#)

ولا يترك المجال للفساق حمل العلم فهذا الجانب من او هذا الباب من ابواب الدين على طالب علم من يعني به وكان الشيخ فيصل ابن مبارك بل دون ذلك في وصيته - [00:44:29](#)

يوصي بحفظ كتاب رياض الصالحين يوصي بحفظ كتاب رياض الصالحين ان لم يتمكن او لم تسعف الحافظة يحفظ حدد الشيخ من باب كذا الى باب كذا نسيت الان لكن هذا لبيان اهمية الكتاب - [00:44:47](#)

والكتاب مشروح شرحه العلام دليل الفالحين كتاب مختصر وجيد محرر والمؤلف اشعري يعني تكون على حذر في مسائل الاعتقاد شرحه ايضاً الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله شرح مملوء بالفوائد - [00:45:13](#)

ومن انساب ما يقرأ على العوام لان الشيخ رحمة الله طريقة في تسهيل العلم حيث يناسب جميع المستويات يستفيد منه المنتهي ويفهمه المبتدئ ايضاً كتب الاذكار كلفت فيها الكتب الكثيرة - [00:45:46](#)

عمل اليوم والليلة للنسائي عمل اليوم والليلة لابن سني الدعاء للطبراني الاذكار للنووي التي سبقت الاشارة اليه في كتب لابد لطالب علم لان الذكر له شأن عظيم في حياة المسلم - [00:46:07](#)

فضلا عن من ينتسب الى العلم لا يزال لسانك رطبا بذكر الله عز وجل وكيف تعرف ما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام من الاذكار بمعرفة هذه الكتب وما دون في المطولات التي سوف نذكرها ان شاء الله تعالى - [00:46:26](#)

الاذكار للنووي والشرح شرحوا ابن علان ايضا في كتاب اسماء الفتوحات الربانية والابواب التي افردت فيها الكتب كثيرة لا نريد ان تعوقنا او تصدنا عما نحن بصدده من الكتب اصلية - [00:46:48](#)

كتب السنة الاصلية قدمت الكتب التي ذكرناها المجردة لانها تناسب المبتدئين المبتدئ حافظ هذه الكتب التي ذكرت وفهمها وعناها عليه ان يرتقي بعد ذلك الى الكتب المسندة وكان الناس الى وقت قريب - [00:47:11](#)

على يأس تام وقنوت من حفظ هذه الكتب المطولة لكن وجد والله الحمد وجدت الجهود المباركة الموفقة المسددة المرتبة لحفظ السنة واثمرت ثمار كبيرة لا تصدقون يا اخوان ان الى وقت قريب - [00:47:38](#)

الى وقت قريب لا نشاهد في البلد كله من يحفظ القرآن الا اشخاص معدودين على اصابع من كبار السن والان ولله الحمد والمنة الوف مؤلفة من النساء والرجال من الكبار والصغرى يحفظون القرآن - [00:48:10](#)

بل ان امراة الحجاز سبعون سنة اتمت حفظ القرآن وكان الناس على يأس تام لانهم يرون هذه الاوراق كثيرة ولا لهم سلف ولا لهم طريقة ولا نعم وقد يكون انشغال المتقدين الاوائل في المعيشة له دور - [00:48:30](#)

كانت المعيشة شاقة في هذه البلاد. ثم تيسرت الامور ووجد المخلصون ورتبوا ونظموا تبين ان الامر يسير ايضاً بالنسبة للسنة حفظ الناس السنة. والله الحمد يوجد شباب يحفظون الكتب الستة على طريقتهم يعني على اصطلاحهم. وان كان قوله من الكتب الستة في تجوز - [00:48:56](#)

انهم لا يحفظون التكرار ولا يحفظون الاسانيد ولا يحفظون لكن خيرا عظيما خير عظيم المقصود ان الكتب في البداية او السنة في البداية دونت على قدر الحاجة والحفظ موجود ثم لما اشتدت الحاجة الى الحفظ - 00:49:19

المسلمون لتدمير السنة تدوين الرسمي بامر من الخليفة الراشد عمر ابن عبد العزيز اقام الامام محمد بن مسلم بشهاب الزهري التدوين في امر من الخليفة الراشد رأس المئة الثانية وجدت المصنفات - 00:49:45

وهي مجرد جمع الاسانيد بعد ذلك وجدت ومصنفات ومسانيد وجواجم وسفن ومعاجم ومشيخات وفوائد واجزاء وغير ذلك من السنة وهي الى حد ما شبيهة بالسنن عندنا الموطنات والمصنفات والسنن هذه متقاربة - 00:50:10

هذه متقاربة جدا يجمع فيها او الغالب عليها احاديث الاحكام لكن تفترق المصنفات عن السنن من عنايتها بالمرفوع الى النبي عليه الصلاة والسلام والمصنفات تجمع الى ذلك الاثار الموقوفة والمخاطير وغيرها - 00:51:00

الاراء المصنفين كالموطأ موطأ الامام مالك ومن شهر الموطنات والموطأ العظيم صنفه نجم السنن الامام مالك بن انس ووطأه ومهده ويسره للمتعلمين وعني به فروي من روایات كثيرة له اكثر من - 00:51:29

ست عشرة رواية تبلغ العشرين رواية معانا روایات الاخذون عن الامام مالك كل له طريقة في التدوين في الزيادة والنقص حسب ما يتيسر له مما يقرأه على الامام. لان الامام مالك رحمة الله تعالى ليس من عادته ان يقرأ على الطالب - 00:52:00

كبقية اهل العلم بل يعرض عليه العلم عرض وينكر اشد النكير على من يطلب من الامام مالك ان يحدثه ويقول يكفيك العرض في القرآن ولا يكفيك في السنة على كل حال موطأ الامام مالك كتاب - 00:52:23

ما فيش موجود مختصر وله روایات كثيرة من اهمها واشهرها رواية يحيى بن يحيى الليبي اشهر الروایات وعليها اکثر الشروح عليها شروح ابن عبد البر تمہید والاستذکار عليها ايضا شرح - 00:52:44

الباقي تسمی ایش الملتقی هو كتاب نفیس في البر يعنی بها لفهم الموطأ هناك رواية ابی حنیفة للموطأ واتمها وهناك رواية محمد بن الحسن الشیبانی صاحب ابی حنیفة للموطأ - 00:53:15

تأتی اهمیتها من امامۃ راویها وادخاله بعض ما ينصر مذهب ابی حنیفة في احادیث له دور الكتاب والذي لا يعرف طرائق المتقدمین في التصنيف يشكك في ثبوت هذه الكتب موطأ الامام مالك تأتی الى موطأ الامام مالك مستفيض استفاضة يعني اشهر من كل شهر - 00:53:45

نأتي اليه تجده يقول حدثنا يحيى ابن يحيى كيف این يحيى هو الراوی عن مالک قال قرأت على مالک مالک كيف يقال في الكتاب حدثنا يحيى قال قرأت على مالک - 00:54:28

وقل مثل ذلك في كتب المتقدمین كلها كتب الشافعی الریبع قال قال الشافعی المسند مسند الامام احمد حدثنا عبد الله قال حدثني ابی کیف یکون الامام احمد والراوی داخل في الكتاب - 00:54:48

اذا المؤلف من دون عبد الله هذا اذا اذا عاملنا هذه الكتب بمثل ما نعامل به كتب المتأخرین الذين يتولون التأليف بایديهم ولجهل بعض الكتاب المعاصرین بطريقۃ المتقدمین بالتصنیف الف كتاب - 00:55:11

حول الام للامام الشافعی اصلاح اشنع خطأ في تاريخ التشريع الإسلامي الام ليست للامام الشافعی اجماع ان الام للامام الشافعی ما الذي اوقعه في هذا؟ سهل مع الاسف انه يكتب مثل هذه الكتاب وهو شخص لا يمت الى العلم بصلة - 00:55:39

من لا يمت الى الاستقامة والله المستعان علينا ان نفهم هذه الدقيقة من يقول لك كيف الامام احمد المسند لمن يا اخي الامام احمد اجماعا ما احد يخالف في هذا. كيف يقول حدثنا الامام احمد يقول حدثنا عبد الله - 00:56:09

ممکن حدثنا عبد الله قال حدثني اذا لابد من ان نعرف مثل هذه الامور الشيخ احمد شاکر رحمة الله تعالى تصرف وهو الشيخ من من اهل الفن من اهل العلم - 00:56:32

ومن اهل العمل فيما نحسب تصرف في المسند تصرف غير مرضي حذف عبدالله وحذف مباشرة حدثنا فلان من شيوخ الامام احمد يا اخي تصرف في كتب الاخرين مثل هذه التصرفات تجعل الانسان لا يثق بالقدس - 00:56:51

من اراد نشر الكتب وخدمة الكتب ان يبيقيها كما هي الان عندنا ايش كتاب الكتاب فهو للامام مالك يعني هو من حديث الامام مالك جمعه الامام مالك في البداية الامام مالك - 00:57:14

لما جمع الكتاب قرأه علي يحيى ابن يحيى فثبتت اسمه بدليل لبيان ان هذه رواية يحيى نعم فجاء من بعدهم وابقاء كما صار برواية عن مالك وهكذا باقية الكتب طريقة في التصنيف قد تقول هي من حيث ان النظر المعاصر - 00:57:41
للتصنيف نعم قد تقول انها ما هي نعم تعرفون الامر اول ما تبدأ يكون فيها ما فيها ثم بعد ذلك تتطور نعم هؤلاء لم يسبقهم احد الى التأليف اولى في بناء التأليف - 00:58:05

فهذا عذر في هذا الباب ايضا امانة تحملها الراوي عما الروعان وهكذا الى اخره امانة تحملها الموطنات ومثالها موطأ الامام مالك والمصنفات يمثل لها بمصنف ابي شيبة مصنف عبد الرزاق - 00:58:29
من همام الصناعي هذى المصنفات فيها الوف مؤلفة من الاحاديث وهي شبيهة بالموطنات كثرة الاثار وهي شبيهة في التصنيف السنن
لان جلها احاديث احكام ولذا لا يرى بعضهم فرق بين الموطنات والمصنفات والسنن - 00:58:54

هناك الجوامع الترتيب الزمني قلنا المسانيدين قبل الجوامع المسانيدين ومن اعظمها واجلها مسند الامام احمد بن حنبل والمتربجون
يتتفقون على انه اربعين الف كده ولما طبع بالترقيم لا اشكال فيها - 00:59:24
صحيح مسلم اختلقو بعد من ثمانية الاف الى اثنى عشر الف هل نقول ضاع من صحيح مسلم شيء او من حصل خلل في بعض
النسخ سقط احاديث يسيرة كالمسند مثلا - 00:59:56

استدركت كيف فرق الربع الان يقول المتقدمون ليست لهم عناية بعد الاحاديث هذه الامر مفضولة عندهم لا يولونها عناية هم هم
الحفظ والفهم وبدلا من ان يجلس يعد اربعين الف حديث او ثلاثين الف حديث يحفظ مئة حديث - 01:00:15
لكن المتأخرین خف عندهم العناية بالعلم الحفظ والفهم اعتنوا بهذه الاشياء التي هي ثانوية بالنسبة ليست معدودة من تعداد
الاحاديث واحد اثنين ثلاثة اربعة لا عدد الابواب عدد شو النتيجة - 01:00:47

وصل الحد عند المتأخرین تراث العلمي الى ان جاء شخص وعد حروف بعض الكتب حروف وهذا حصل لشخص من اليمن اشكل عليه
القراءة في تفسير الجلالين طهارة ما يحتاج الى وضوء - 01:01:16

حروف التفسير وحروف القرآن الى المزمل العدد واحد من المدثر الى اخر القرآن زاد التفسير قليلا فانحلت عنده المشكلة صار الغالب
تفسير صار يقرأ في تفسير من غير طهارة. هل يعني المتقدمون بمثل هذه الامر؟ ابدا - 01:01:36

ما يهمنا نشووف الكتاب مجلد كبير فيه وهم يقولون الغرب انت صديق نعم وش ما يظير يعني المهم انه كتاب محفوظ بين الدفتين
ما يحتاج الى ان نعدل بدلا من ان تعد واحد اثنين ثلاثة تأخذ لك يوم احفظ لك كمية من الاحاديث هذى عنايته - 01:02:00
المقصود ان المسند من اهم كتب السنة واجمعها وهو مرتب على المسانيدين والمسند في عرف اهل العلم الكتاب الذي يرتب على ترتيب
الرواية الصحابة وترتيب الرواية من الصحابة. في مسند احاديث ابي بكر الصديق - 01:02:25

الحديث عمر حدیث عثمان حدیث علی وهکذا الى اخر العشرة الى اخر البدرین الى اخر کله طریقة في ترتیبه لكن یجمع
احادیث الصحابی الواحد تحت اثر نعمته ولونه یجمع - 01:02:51

الحديث الراوی من غیر تمییز جاعت رتبة المسانيدين دون رتبة السنن لما ذا لان مؤلف السنن یترجم لحكم شرعی باب تحریم کذا باب
وجوب کذا فهو یترجم بحكم شرعی وهو ینتقی - 01:03:11

لل الاستدلال على هذا الحكم باقوى ما یجد بخلاف من یترجم ترجمة صحابی الان اذا ترجم باب وجوب على سبيل المثال عيادة
المريض. لا بد ان یأتي باقوى ما یجد مما یؤید هذا الحكم - 01:03:37

لكن اذا قال حدیث ابی بکر الصدیق هل یحتاج ان یأتي باقوى ما روای ابو الصدیق المهم هذه الاحادیث مرویة من طریق الصدیق
ولذا تأخرت رتبة المسانيدين عن رتبة السنن ولذا یقول الحافظ العراقي رحمة الله تعالى - 01:03:57
ودونها في رتبة ما جعل على المسانيدين فيEDA الجفلا حموصي نادي الطيالس واحد وعدوا لل دائمين زهدا مسند الامام احمد كتاب

عظيم واطول يوجد هو اطول الكتب المتدولة كتاب عظيم شرطه كما قرر شيخ الاسلام ابن تيمية لا يقل عن شرط ابي داود -

01:04:14

والخلاف في احاديث هل يوجد فيه شيء موضع ولا لا يوجد للحافظ ابن حجر كتاب اسمه القول المسد في الذب عن المساة لان ابن الجوزي ادخل بعض الاحاديث من المسند -

01:04:53

الموضوعات ودافع عنه حافظ ابن حجر على طالب العلم ان يقرأ مقدمة هذا الكتاب فيها من اللادب وفيها من الاعتراف يا اهل الفضل ينبغي ان يتأنب عليه طالب العلم -

01:05:10

مسند الطيالس واقدم من مسند الامام احمد باعتبار ان طيالس متوفى قبل الامام احمد مئتين واربعة والامام احمد مئتين وواحد واربعين. لكن باعتبار الجامع يونس بن حبيب راوي عن الطيالسي من اقران الامام احمد -

01:05:29

ومسند الطيالسي في مجلد واحد الامام احمد لكنه مسند مشهور معنى به عند اهل العلم ومسند الطيالس واحمد وعده للدارمي انتقد الدارمي من المساجد فانتقد في عده من المصارييف وهو مرتب على الابواب -

01:05:48

لا يقال ان الحافظ العراقي يريد بالمسانيد المعنى الاعم وهو الاحاديث المروية بالاسانيد ما جاء في تسمية البخاري الجامع الصحيح المسند المختصر من اخبار النبي عليه الصلة والسلام واحواله وسننه وايامه -

01:06:23

بالمعنى العام لكن هو يتتحدث عن الاسانيد المسانيد بالمعنى الاصطلاحي فانتقد عليه عده الدارمي من المسانيد اللهم الا ان كان يريد المسند الذي اشار اليه خطيب البغدادي بتقييمه الدارمي مما لم يوقف عليه -

01:06:36

شيء اخر ولعله اراد ذلك على كل حال المسانيد هذه طريقتها وكيفية الاستفادة منها ان يبحث عن احاديث كل راو تحت ترجمته الحديث عندك في ترجمتها راويه ابو بكر الصديق وتفيد كثيرا اذا عرفت الراوي -

01:06:54

اذا عرفت الراوي من الصحابة يفيده المساجد لكن لا يكون الراوي من المكترين ابي هريرة مثلا يبحث المسند عن حديث ابي هريرة ما استفادت عليك الوقت نلجا الى طريقة اخرى -

01:07:14

هذه المسانيد هناك الجوامع وهي التي تجمع جميع ابواب الدين نجمع جميع ابواب الدين بخلاف الموطنات والمصنفات والسنن ابواب الدين كلها وفيها الایمان وفيها العلم وفيها الطهارة وفيها الصلة والزكاة العبادات والمعاملات -

01:07:32

والمفازي والفتن والدعوات والتوكيد والاعتصام جميع ابواب الدين تجمع به الجوامع ومن اهمها صحيح البخاري الجامع الصحيح للامام البخاري والجامع الصحيح للامام مسلم والجامع او جامعة هذى اهم الجمل وفيها جميع ما يحتاجه طالب العلم من ابواب الدين -

01:08:00

والكلام عن الصحيحين لا ينتهي ها تمهد مقدم توطة يحتاجها طالب العلم يقول هذا هل صحيح ما ذكر من وجود مسند بقى بين مخلد برلين من قرأ في مقدمة تحفة الاحول -

01:08:32

قال لم يفقد من كتب السنة شيء كل الكتب بخطوط الائمة كل ما تريد مصير اللعب يسمونه كل ما تريد تجد المسند خط عبدالله بن الامام احمد وعليه خطوط الائمة من بعده كذا وكذا في الخزانة الجermanية -

01:09:07

وكل خذ من امثلة كثيرة جدا بخطوط الائمة لكن الواقع اين الامة عن هذه الكتب هذا يقول هل صحيح وذكر مسند بقيمة الخزانة الجermanية المانيا فتحت ابواب المانيا وسوارها ودخلها الناس وبحثوا ما رجعوا -

01:09:28

وجد شيء يسير لكن على مستوى ما ذكر ما هو صحيح نعود الى الجوامع والكلام عن الجوامع يطول لانها تضم اعظم كتب السنة والصحيحان هما الصحيحان صحيح البخاري وصحيح مسلم -

01:09:53

وكلام اهل العلم في المفاضلة بينهما كلام معروف والجمهور على ان البخاري اول من صنف في الصحيح محمد وخص بالترجيح مسلم بعد وبعض الغرب مع ابي علي فضلوا الله لو نفع -

01:10:14

صحيح البخاري اصح الكتب عند جمهور العلماء اصح الكتب بعد كتاب الله عز وجل عليه صحيح مسلم بعض المغاربة مع ابي علي النيسابوري فضلوا صحيح مسلم لكن الواقع يرد ذلك -

01:10:39

فالصحيح او الاصح في صحيح البخاري اكتر ودليل ذلك ان الاحاديث المنتقدة في صحيح البخاري اقل من المنتقددين في صحيح مسلم وان كان الانتقاد - 01:11:00

في الغالب لا حظ له من النظر لكن حديث لما انتقد البنت ما منذ حديث وراو لم ينتقد البنت ليس مثل راوي لم وان كان الانتقاد ضعيف اماماً البخاري الامام البخاري - 01:11:21

انه يد طولى في هذا الشأن امام الحفاظ ومسلم تلميذه وخريجه قال الدارقطني وغيره لولا البخاري ما راح مسلم ولا جاء فاذا نظرنا الى واقع الكتابين وجدنا الراجح قول الجمهور - 01:11:41

وصحيق البخاري اصح والحديث المنتقد فيه الاحاديث انتقد فيه اقل والرواية المنتقدون فيه اقل فهو ارجح المغاربة منهم بن حزم فضلوا صحيح مسلم لانه ليس في بعد الخطبة الا حديث السرد - 01:12:04

حديث شرط ما في ولا تراجم ما في باب كذا كتاب كذا ولا في اثار انه قليل النادر البخاري مملوء بالترجم والتلار من اقوال الصحابة والتبعين وفيه المعلقات فيه الف وثلاث مئة واربعين حديث معلق - 01:12:27

يعنى حذفت اسانيدها وبعض اسانيدها صحيح مسلم ليس فيه اثار الا القليل النادر وليس فيه تراجم والمعلقات التي فيه عدتها اربعة عشر حديثا كلها موصولة في صحيح مسلم الا واحد موصول في البخاري - 01:12:53

اذا لسنا بحاجة الى بحث معلقات لوجود هذه المعلقات في صحيح مسلم مؤثر ولا غير مؤثر؟ غير مؤثر لان كلها موصولة في الصحيح نفسه سوى واحد موصول في البخاري البخاري عنده الف وثلاث مئة واربعين حديث معلق - 01:13:16

يعنى انه حذفت اوائل اسانيدها وكلها موصولة في الصحيح سوى مئة وستين او مئة وتسعة وخمسين وهي على قسمين لان منها ما صدر بصيغة الجزم ومنها ما صدر بصيغة التمرير - 01:13:34

كما صدر بصيغة الجزم مضمون ومصحح الى من علق عنه البخاري ظمن من حدث ما دام جزم بنسبة الى راو من رواته فانه قد ضمن من حذف ويبقى النظر في من ابرز من رجال الاسناد - 01:13:59

ما صدر بصيغة التمريض منه ما هو صحيح لكن الضعيف الذي ضعفه شديد ينبه عليه الامام البخاري يروى عن ابي هريرة لا يتطلع الامام في مكانه ولم يصح ينبه عليه الامام رحمة الله عليه - 01:14:19

فحينئذ نقول صحيح البخاري اصح وهو اكتر فائدة لان الفقه في تراجم البخاري والامام البخاري في الاستنباط من افقه الناس وادهم واغزرهم المسلم ما فيه تراجع يجمع لك الاحاديث نعم له طريقة في الاختيار وله طريقة في السياق له طريقة في ترتيب الاسانيد والمتون بارع في هذا الباب - 01:14:46

ليس له فقه فقهه في طريقة في صناعته السياق سياق المتون والاسانيد مسلم ومن هنا رجع تشاجر قوم البخاري ومسلم لدلي و قالوا اي دين تقدمه؟ قلت لقد فاق البخاري صحة وفاق في حسن الصناعة - 01:15:19

لا شك انه يتصرف تصرف بارع في تقديم وتأخير بعض الاسانيد والمتون ومن ادلة ذلك الاثر الذي ذكره بين احاديث المواقف مما لا علاقة له بالمواقف لما ذكر هذه الاسانيد التي - 01:15:41

برع رواتها في سياقها وابدع في ترتيبها قال وقال يحيى ابن ابي كثير لا يستطيع العلم براحة الجسم لا يستطيع العلم راحة في الجسم ليس يستطيع احد ان يبرع في اي عمل يتوجه اليه وهو مرتاح - 01:16:07

يستطيع ما يستطيع اي عمل من الاعمال سواء كان في الدنيا او في الآخرة لابد من لا يستطيع العلم راحة في الجسد وطلاب العلم وهم على فروشهم الاصطلاح بعض المشايخ يقول - 01:16:31

ملاحق هذى حققت البيوت جالسين يسولفون ويحصلون العلم الالات والانترنت والاشرطة ومع ذلك من لا يعتني بالعلم لا يعan ولا على سمع الذي يريد ان يرتاح ويسمع او في الملحق جالسين لسؤاله مع زملائه - 01:16:57

انه في الغالب لا يعan ولا على السمع هذا كما قال يحيى ابن ابي كثير لا يستطيع العلم براحة الجسم لابد من التعب فاذا تقرر هذا في صحيح البخاري اصح وعناية الامة به اكتر - 01:17:25

شرح الشروح التي لا حصر لها. ولا ولا يزال يشرح منها وقد يقول طالب العلم مئات الشروح كيف اختار البخاري له مئات الشرور كيف اختار اذا تركته يختار؟ اختار نقول من بين هذه الشروح - [01:17:45](#)

شرح معروفة الدنيا بعضها على بعض نتجاوز شرح الاخر حتى نصل الى شرح كرمال شرح لطيف ونفيس وفيه فوائد فيه طرائف حب طالب العلم في القراءة وفيه اوهام فيه اوهام لم يتترك من اجلها - [01:18:10](#)
كل الشرح احد ينسب واحد ما ينسب بلا نسبة وله الفضل في ذلك يلا اذا اخطأ وهم تصدوا للرد عليه شهيد رحمة الله عليه لكن يبقى ان الكتاب نفيس ولطيف وفيه هذه الاوهام - [01:18:41](#)

ومن يعرف من الاوغرام من من يخلو ويكتفيه ان كل من جاء بعده اعتمد عليه هناك شرح حافظ من حجر تمت اعتماد كبير على الكرمانى وتصدى له النقد لكل جميع اوهامه - [01:19:05](#)

شرح الحافظ شر عظيم ما فيش لا يستغنى عنه طالب علم لا يستغنى عنه طالب علم كثيرة ما تستوعب الكلام باقى كثير شرح الحافظ ابن حجر رحمة الله مسمى فتح الباري - [01:19:29](#)

عظيم المشكلة اللي برا وما لنا حق شهد الحافظ رحمة الله تعالى في ايضاح الكتاب وبيانه جميع ما يحتاج اليه من بيان وايضاح الترجم بكلام وربط الاحاديث وبين مناسباته ارتباطه بتراجمها - [01:20:06](#)

وشرح الاحاديث بين روایات الصحيح مما يحتاج اليه اقتصر على ما يحتاج اليه معتمدا في ذلك على رواية ابي ذر ويشير الى ما عداه عند الحاجة طالب العلم يحتاج لا يستغنى - [01:20:46](#)

الفتح البالى كما قيل للشوکانى لما طلب منه ان يشرح البخاري لا هجرة بعد لا هجرة بعد فتح الباري ابن خلدون يقول شرح البخاري دين على الامة لم يوفى بعد - [01:21:09](#)

المعروف انه قبل الحائض قبل العين يرى شرح الحافظ قال وفي هناك شرح للامام الحافظ ابن رجب اشرنا اليه اشارة خفيفة وهو من امتع الشروق انفاسها وانفعها لطالب العلم على انه لم يكمل لكن لو كمل لكان من العجائب - [01:21:30](#)

وهو شرح بنفس السلف معتمد على اقوال السلف الصالح مجرد عن كل علم دخيل وهناك شرح العين اعتمد اعتماد كبير على فتح الباري وتعقبه بعبارات غير مناسبة ينقل عنه ويتهجم عليه - [01:21:50](#)

ومعلوم ما بين الاقران وما يحدث بينهم من منافسة الله المستعان وشرح العين لا سيما في ربعه الاول شرح ماتح ونافع وجامع مرتب ترتيب بديل مرتب وترتيبها بديعا. ثم بعد ذلك في ربعه الثاني اختصر ثم في نصفه الاخير اكمل - [01:22:22](#)

بينما شرح الحافظ ابن حجر متوازن يشرح الحديث من اول الكتاب الى اخره بنفس واحد العين يأتي بكل ما عنده في الموضع الاول الموضع الثاني وهذى طريقة الشراع طريق المفسرين ينشطون في في اول الامر ثم بعد ذلك - [01:22:46](#)

يعترفهم بينما الحافظ ابن حجر شرح حديث الاعمال بالنيات. اول حديث بالنفس الذي شرح فيه حديث كلمتان خفيفتان على اللسان تقلitan في الميزان اخر حديث في الكتاب ما تجد فرق - [01:23:09](#)

اول حديث واثناء الكتاب واواخره وآخره ما تجد فرق وهذه ميزة لشرح بين ماء العيني قال في شرح اوائل الكتاب الرابع الاول ثم بعد ذلك اجمل معتمد اعتماد كبير على ابن حجر - [01:23:27](#)

انتقد اه نقل منه الكلام الكثير وانتقده شرح اسمه ارشاد السالم ميذته في ظبط الفاظ الصحيح سواء ما كان منها متعلقا بالمتون ما كان متعلقا بالاسانيد وصيغ الاداء لا يكاد - [01:23:48](#)

يفلت كلمة واحدة من فرق بين الرواة الصحيح المقصود برواية الصحيح اخوانى الان الوقت يعني نقدم بعض الامور على بعض ونجمل في بعض الاشياء التي ينبغي بسطها الصحيح رواه عن مؤلفه اكثر من ثمانين الف راوي - [01:24:18](#)

الروايات المدونة معروفة عند اهل العلم البخاري رواية كريمة رواية ابي ذر رواية يعني رواية السرخسي رواية وهذه يصبح بطالب العلم ان يجعلها امور لابد لطالب علم ما يعرفها ان يكون على دراية منها - [01:24:44](#)

لانه اذا قرأ في شرح من الشروح ابن حجر كذا في رواية ابي ذر شخص متخصص ذو شهادات في السنة ويقول سبحان الله الذي

نعرف ان ابا هريرة هو حافظ السنة وحافظ الصحابة. اكثر الصحابة رواية للحديث لكن اذا قرأنا في الباري تغيرت نظرتنا - [01:25:04](#)
ما يمر حديد الا يمر ابو ذر جهل والله ما ما يحسن باحد الطلبة فضلا عن الكبار يصبح بصغر الطلبة ان يقول مثل هذا الكلام وسببه ان [01:25:26](#)
العلم لم يؤتى من ابوابه - [01:25:26](#)

المقصود ان القسط اللاني اعتنى بضبط روایات الصحيح انتهى بالفاظ الصحيح بدقة ينبع على كل شيء. بينما ابن حجر اعتمد على [01:25:48](#)
رواية ابي ذر. ونبه على ما سواها عند الحاجة - [01:25:48](#)

نعم هناك امور لا تحتاج الى تنبئه لأنها ترتب عليها شيء لكن القسط اللاني لا يفلتها يبين ولو عنایة لضبط الصحيح لانه قرأ الصحيح
مثرا على ابن مالك امام اليوناني رحمة الله تعالى قرأ الصحيح على ابن مالك - [01:26:04](#)
اليوناني هذا اشهر من اعتراض واكثر الناس عنایة بضبط الصحيح قرأ الصحيح عن ابن مالك مثرا يصوب له الروایات التي تحصلت
لدى اليونيني ويوجه ما خالف العربية منها واليونيني هذا دوما فروق الروایات - [01:26:28](#)

نعم على نسخة سميت اليونانية الاصلية وهذه اليونينية لها فرع قوبلت عليها الفرج عليه مثرا ووجد المظبوط متقن القسط اللاني
نأى الى صاحب الشأن الذي هو القسط اللاني ضبط الصحيح - [01:26:54](#)

فوقف على الفرع فقابل عليه ست عشرة مرة حتى ظبطه واتفقه ثم وجد المجلد الثاني من الاصل اليونانية يباع ما اشتراه ما وجد
فرق بين الاصل والفرع ولذا تجدونه كثيرا - [01:27:14](#)

اما يستشكله بعض الطلاب في فرع لانه كتب الشارح قبل ان يقف على الاصل فاضطر ان يقول كذا في وضع اليونينية لانه ما وقف
على العصر لما وقف على الاصل علق جائز سهلة - [01:27:36](#)

لكن قد يقول قائل لماذا ما حدث والعلوم مطلوب. ما دام الاصل موجود هو اعتنى بالفرع لا يمكن ان يهمل معتنا به على كل حال
الاسطلاني هذه ميزة اخرى له انه شرح مختصر - [01:28:00](#)

مهذب محترم مأخوذ بجملته من شرح العين بالحجر هناك مناقشات طويلة بين العين والحجر العين رد على الحجر كثيرا تولى ابن
حجر الاجابة عن هذه الردود في كتاب اسمه انتقاد الاعتراض - [01:28:22](#)

وهناك كتاب اخر شخص متاخر اسمه مبتكرات الاال والدرر في المحاكم بين العين والحجر يحتاجه طلاب العلم يحتاجه طلاب العلم
يدرك كلام ابن حجر تعقبات العين ويحكم بينهما والمسألة تحتاج الى مزيد - [01:28:48](#)

لانه ليس كل الاشكالات اجيب عنها وليس كل المحاكمات سطرت ووفق بينه وزن بينها الان انتهينا من الشروع شروع البخاري
الخمسة الحرماني وابن رجب بالحجر العيني هي اهم الشروط وما زال الكتاب بحاجة الى مزيد عنایة - [01:29:08](#)

لان كتاب بحر صحيح البخاري كتاب من اعظم الكتبفائدة صحيح مسلم ويأتي للمرتبة الثانية بعد البخاري عند جمهور اهل العلم
بعض المغاربة منهم بن حزم وعرفنا وجه التفضيل وانه لا يقتضي التفضيل - [01:29:32](#)

ايضا يعني به اهل العلم وله طريقة اشرنا الى شيء منها انسياق المتون والاسانيد طريقة فزة يعني بصاحب اللفظ لصاحب اللفظ اذا
روى حديث عن مجموعة بين فلان وفلان وفلان وفلان وفلان - [01:29:57](#)

لو حدثنا فلان وفلان قال فلان اخبرنا او قال فلان حدثنا وقال الاخرين اخبرنا. والامام البخاري لا يعني بهذا لانه لا يفرق
بين تحديث ولا اخبار ولا يبين صاحب اللفظ - [01:30:22](#)

ولذا بعض المعاصرین يعني به لانه يقول ما دام يعني بالالفاظ اذا هو ادق من صحيح البخاري. الامام مسلم ينص على صاحب
البخاري لا ينص على صاحب فلان وفلان ولا يدرى - [01:30:37](#)

لكن ظهر بالاستقرار انه اذا روى الحديث عن اثنين فاللفظ لمن الاخير الاخير منهم وهذا قاعدة الاغلبية لانه بالتجربة وجد ما يخالف
هذه القاعدة نأى الى مسألة الدقة هل ما عرفنا عن صحيح مسلم او عن مسلم من تحرى - [01:30:53](#)

في سياق المسانيد والاسانيد ويموتون يقتضي تفضيله على البخاري في اختيار الالفاظ المتون فتعتني به قبل البخاري ثم نأخذ فوائد
البخاري عليه كما يفعله بعضهم هل هذا يقتضي ذلك او نقول ومع ذلك نعترض بالبخاري - [01:31:21](#)

ونحفظ صحيح البخاري ثم بعد ذلك نأخذ زوائد مسلم نعتني بالبخاري كيف اجل نقول المسلم يعتني بالالفاظ بدقة الامام مسلم
يعتني بالفاظ الرواية التي وصلت اليه الامام مسلم يعتني بالفاظ الرواية التي وصلت اليه من طريقه - 01:31:45

البخاري حافظ بل هو احفظ من مسلم نعم مسلم صنف كتابه في بلده وبين مع شيوخه والبخاري الفه وهو من بعيد عن بلده لكن
الامام البخاري حفظه شهير لا يدانيه مسلم ولا يخالفه - 01:32:17

اذا نقول مسلم اعنى بالالفاظ التي وصلت اليه من طريق الرواية والبخاري دون هذه الالفاظ التي وصلت من طريق هؤلاء الرواية من
غير ان يبين هذه الدقائق فالمسألة لا تخلو - 01:32:45

من تدوين ما وصل الى البخاري من طريق الرواية و المسلمين من طريق الرواية والرواية في صحيح البخاري ممن يرى جواز الرواية بالمعنى
وفي صحيح مسلم يرون جواز الرواية بالمعنى اذن الفرق ما هو؟ كوني انه على ان اللفظ لفلان او لفلان هو لاحدهما - 01:33:03

سواء كان في البخاري او مسلم. كون مسلم نبا لا يعني ان البخاري تصرف في رواة في رواية الشيوخ نعم جمع الشيوخ وكونه ما ميز
من رواية هذا وهذا لا يعني ان نتصرف - 01:33:25

وعلى طالب العلم ان يعتني بالبخاري ثم بعد ذلك يحفظ زوائد مسلم عليه من الجواجم جامع التدبير مسلم نعود الى شروحه
вшروحه متسلسلة اولها المعلم المعزري هو كتاب مختصر املاء املاء - 01:33:38

ثم بعد ذلك اكمال المؤلم لازم في فوائد كثيرة ثم آليات اكمال المعلم. ثم للسلوس وكامل اكمال الاكمال سلسلة وكلها لو جمعت
ما جاءت مثل كل الكتب هذى اذا اضفنا اليها شرحان نووي وشروح مختصرات - 01:34:00

المسلم القرطبي او السراج يعني مسلم ما وجد من العناية ما وجده صحيح البخاري لماذا؟ لأن صحيح مسلم يعني يجمع الاحاديث
في مكان واحد وليس بحاجة الى ان يكرر الشرح الكلام في مواضع متعددة البخاري - 01:34:23

المتن مجموع في مكان واحد بالفاظ تحدث عنها الشارع في مقام واحد ولا يحتاج ان يعيد الكلام في مكان اخر وهذا سبب الاختصار
والاجمال من شروح مسلم المهمة التي ينبغي لطالب العلم ان يعتني بها الشرح النبوى - 01:34:45

على اختصاره شرح مبارك ما فيه مناسب لاحد الطلاب ينبغي ان يبتدئ به طالب العلم قبل شروح البخاري البخاري مطولة فاذا ابتدأ
طالب العلم بقراءة فتح الباري يمكن يترك القراءة - 01:35:01

بطولي يمل بينما لو بدأ بن كرمانى او شرح مسلم واحب القراءة ثم بعد ذلك تدرج فيه ما هو اطول من ونأتي الى السنن ومن اهمها
سنن ابي داود مع ضيق الوقت انا - 01:35:20

عليينا من الجواجم سالم الترمذى قبل السنن جامع الترمذى لابى عيسى محمد بن عيسى الترمذى في كتاب قيم لا يستغنى لا
يستغنى عنه طالب علم وفيه جميع ابواب الدين - 01:35:41

والترمذى من الاذكياء الاختيار وفي ما يحتاجه المسلم وفي ذكر الاحكام على الاحاديث لا يخلو حديث من حكم على منازعة في
تساهله او توسطه في الاحكام وايضا يذكر الشواهد في كل لكل حديث - 01:36:04

بعد ان يروي الحديث ويحكم عليه يقول وفي الباب فلان وفلان والكتاب قيم ونفيض الا ان فيه بعض الاحاديث ضعيفة وفيه
من الرواية من وصل الى حد ترك بل من رمي بالوضع ولذا نزلت مرتبته عن - 01:36:35

الصالح عنى به اهل العلم شرحوا ووجد قبولا هناك شروح كثيرة لجامع الترمذى من اهمها النفح الشري لابن سيد الناس وتكلمه
للحافظ العراقي. واما شرح ابن رجب غير موجود وهناك شرح ابن العربي المسمى عارضة الاحوذى - 01:36:57

مختصر في فوائد ولطائف لكن طبعته سيئة في غايةسوء لا تساعد على الافادة منه ولعل الله ان ييسر من ينشر الكتاب نشرها به
وهناك ايضا عارضة الاحوال آلة تحفة الاحوال الى المباركوري هو كتاب يجمع مع الكلام على الاسانيد الكلام على - 01:37:23

المتون والاستنباط وينقل عن المتقدمين هو كتاب قيم السنن وهي التي تجمع احاديث الاحكام غالبا ويضم اليها بعض الابواب لكن
قليلة بالنسبة لاحد الاحكام من اهمها سنن ابي داود من اهمها سنن ابي داود - 01:37:46

وهو كتاب نفيض من يبيه اهل العلم وختموا شرطه في الجملة مقبول والضعف فيه اقل مما في الجامع الترمذى ما في سنن

النسائي وابن ماجة والذي استحق ان يكون ثالث الكتب - [01:38:06](#)

ثالث الكتب انما قدمنا الكلام على جامع الترمذى لانه جامع يناسب الكلام مع الجوامع سنن ابى داود السجستانى كتاب جمع فيه مؤلفوا احاديث الاحكام اربعة الاف وثمان مئة حديث من بين ست مئة الف حديث تقاہ - [01:38:30](#)

يتحرى فيه ويقول في وصفه انه ذكر فيه صحيح وما يشبهه ويقاربه وما سكت عنه فهو صالح. والخلاف في معنى كلمة صالح بين اهل العلم معروف هل الصلاحية للاحتجاج او لما هو اعم من ذلك من الاستشهاد - [01:38:53](#)

والكلام عن مسألة مبسوط شرح تروح كثيرة منها المتقدمين محارم السنن لابي سليمان الخطابي كتاب قيم على اختصاره هناك تهذيب سنن ابى داود ابن القيم كتاب من انفس الكتب في بيان علل الاحاديث - [01:39:15](#)

بيان الى الاحاديث هناك ايضا المعبود في شرح سنن ابى داود وهناك ايضا بذل المجهود وشرح لسنن ابى داود ايضا وهناك المنهج العذب المورود لمحمود خطاب السبكي شرح مرتب منظم حلفي حذو - [01:39:44](#)

العين في ترتيب عمر بن القاري الا انه لم يتم اه اتمه ولده من بعده ولما يكمل الان الى الان ما كمل ثم بعد ذلك سنن النساء ابى عبد الرحمن - [01:40:03](#)

في سافة ميزته بيان علل الاحاديث واختلاف الرواد في الترافق اختلاف الرواة على فلان واختلاف كذا تكمن اهميته في هذا الجانب لكن العناية به من اهل العلم اقل من العناية في بقية الكتب. حتى سنن ابن ماجة اكثرا عنانية من سنن النسائي - [01:40:17](#) والسبب في ذلك صعوبة التعامل مع هذه العناية تكلم شارح عليها قد لا يحسن الكلام وان تركها تخلى بامر عظيم على انه تصدى لشرحه بعض على اختصار هناك حاشية للسندي واخرى للسيوطى وشرح من قبل - [01:40:42](#)

الشيخ محمد بنى ادم معاصر بما يقرب شرحه ما يقرب من اربعين مجندا هو قابل للاختصار لا اقل. هو قابل للاطار في ترافق الرواة. ينقل الترجمة من التعذيب وينقل ما قيل من - [01:41:03](#)

مش هروح يعني المسألة قابلة على انه لم يعتني وفقة الله على ما بذل في الكتاب اهم ما ينبغي ان يتكلم عليه الكتاب هو العناية على كل حال ويختصر عليه الجهد ويوفر له الوقت اذا اراد مراجعة الحديث في هذا الكتاب - [01:41:31](#) التعقيم الذي لم يشرح شرح مناسب سنن ابن ماجة وهو سادس الكتب واول من ادخله في الكتب الستة ابو الفضل من قبله يدخلون الموطاً ابن الاثير ورزين في تجديد الاصول للسنون الموطاً - [01:41:54](#)

ومنهم من ادخل الدارمي جاء ابو الفضل بن طائف في الاطراف وفي شروط الائمة فادخل ابن ماجة وتبعه الناس على ذلك وفيه فوائد فيه ثلاثيات وفيه احوالى المقصود انه التكرار فيه - [01:42:16](#)

وفيه الضعيف كثير. حتى قال القائل ان جميع ما يتفرد به ابن ماجة سواء كان من الرواة او من الاحاديث لكن هذا الكلام فيه مبالغة وقد صح من الاحاديث التي تفرد بها ابن ماجه شيء لا بأس به مئات الاحاديث - [01:42:38](#)

وعني العلماء بشرحه هناك شرح مغلقة على شرق اهل السنن سنن ماجه هناك حواشى للسندي ولبعض المعاصرین من الهند. المقصود ان الكتاب مخدوم ما هو باقي كتب مهمة باقي الصحة غير الصحيحين - [01:42:59](#)

ايضا جوامع مجرد الوصول يحتاج الطلاب العلم في مجمع الزواید الزواید ايضا مهمة فيها ايضا ما يجمع بين جامع الاصول من والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [01:43:35](#)

وعلى الله وصحابه اجمعين لماذا يقترح ان يكون هذا الدرس مستمرا بعنوان مناهج المحدثين الحاجة اليه ماسة ولا يعرف سابق لدورس المشايخ الدراسات العليا للسنة نرجو تلبية ذلك على كل حال بالنسبة للشرح - [01:44:02](#)

مناهج الشرح وهذا مهم جدا مناهج المتون معروفة عند اهل العلم. مناهج الشرة لنا مجموعة اشرطة القيت في دورة وتنشر في كتاب يقول وعدم اصدار كتاب في شروع الكتب الستة - [01:44:25](#)

اين الكتاب وطلاب العلم يحتاجون اليه من وعد وفي نيته ان يفي عرض له ما يمنع لا يؤخذ ان شاء الله والمائع خائن المشاغل كثيرة والدورس متلاحقة الاخوان ما يعذرون - [01:44:50](#)

الله المستعان ونحن على الوعد ان شاء الله يقول انا مقبل على دورة بعنوان الدراسة الموسوعية خمسمية مكتوبة السين عليها شدة لكن اصلها موسوعية موسوعية في الكتب الستة صحن الشيخ اثناء هذه الدورة علما بانها من ثلاثة - [01:45:11](#)

على كل حال هذه كانت الدورة تحضر اذا كان هذا السائل يريد ان يحضر دورة فعليه ان يطلع على الكتب التي يراد بيان منهجها في كل يوم بيومه وان كانوا هو يريد ان يقيم دورة لغيره فالله يعيشه ويسدهه ويوفقه - [01:45:43](#)

عليه ان يطلع على هذه الكتب قبل الحضور ينتهي من الامثلة ما يوضح به الطريقة والمنهج وما يحث على قراءة الكتب نعرف المناهج لكن هل نقرأ استفدى من معرفة المناهج ما استفدى - [01:46:14](#)

ان القصد من بيان المنهج ما يعيينا على قراءة هذه الكتب يقول ان انا اريد ان احفظ بعض الاحاديث النبوية فاما انفع بنظركم الاعتناء بكتب احاديث الاحكام مثل بلوغ المرام ام الصحيحين - [01:46:33](#)

الجادحة تحفظ المتون المجردة. في البداية المتون والارادة هي الجادة تحفظ في البداية ثم بعد ذلك يرتقي الطالب الى الكتب المسندة. وهل يبدأ بالصحيحين او يبدأ بسنن داود والترمذى لأن الفائدة منها اقرب الاكثر على البدء بالصحيحين - [01:46:49](#)

اكثر البدء بالصحيحين ثم بعد ذلك ما يلي من السنن لكن المحدثين يبدأ طالب العلم بالسنن سنن ابي داود والترمذى لأن الفائدة يصل اليها الطالب والعلم المتوسط بخلاف الصحيحين يعني بالصحيحين ثم يتلذث النساء - [01:47:12](#)

البعض يقلل من اهمية علم مصطلح حديث نظر لتوفر الكتب التي تعنى بالتقرير مثل كتب الشيخ الالباني وغيره من اهل العلم كتب المصطلح يتمرن عليها طالب العلم لابد من ان يسلك الجادة المتبعة - [01:47:40](#)

ويتخرج على كتب عن العلم في التي تميز بين الصحيح والضعيف اولاً يعرف هذه المصطلحات ويسكنها ويسقطها ويتمرن عليها بالتأريخ والتصحیح والتضعیف العملي ثم بعد ذلك اذا لاح له ما ينقضها - [01:48:00](#)

دسانير طالب العلم في علوم الحديث مثل طالب العلم في الفقه العلوم الحديثة تمرن على قواعد المتأخرین. فإذا تأهل لمحاکاة المتقدمین هو المطلوب لكن قبل ذلك دون تأهله خرط القتاد - [01:48:20](#)

مثله من اراد ان يتلقى اهل العلم ثم بعد ذلك ينفعه ان يقول لطالب علم مبتدأ يتوقع من الكتاب والسنة لانهما الاصل او نقول تفقه على كتب اهل العلم ثم بعد ذلك انظر وازن ودللوا علل وبعد ذلك اذا ترجح لك اي كون يخالف الكتاب - [01:48:40](#)

هذا هو الاصل ان هذه الكتب ليست دسانير لا يحال عنها من مؤلفات بشر لكن هذه الكتب عناصر بحث يسير عليها الطالب خطوة خطوة واذا تبين له قول ارجح مما اعتمد صاحب الكتاب - [01:48:58](#)

عليه ان يأخذ به ويترك ما قاله صاحب الكتاب. هنا ايضا سؤال ثاني يقول هل من استمع للطريق شبكة الانترنت؟ يدخل في حديث من سلك طريقا يلتمس به علما اذا لم يجد طريقا سواه - [01:49:19](#)

التماس العلم فلعله يدخل ان شاء الله ما المقصود بكتب السنة سائل من المانيا يقول المقصود من كتب السنة كتب الحديث تطلق كتب السنة ويراد بها كتب العقائد المسندة المؤثرة - [01:49:31](#)

يطلق عليها كتب السنة لكن في دورتنا وهو الغالب في الاطلاق يقال كتب السنة ويراد بها كتب الحديث مضافة الى النبي عليه الصلاة والسلام والاسئلة كثيرة لكن سؤال من ثلاث صفحات - [01:49:54](#)

لعلكم له فرصة ثانية في درس ثاني ان شاء الله تعالى الله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا محمد خزائن الرحمن تأخذ بيدهك الى الجنة - [01:50:16](#)